

## حياة الإمام البروجردي

وفيهذا ذكرىات كثرىة نقلًا عن جماعة من أبناء الأسرة ومن خاصة سيّدنا الأستاذ وتلامذته، عدى ما أوردته أنا في هذا التصدير، ومنها ذكرىات منى حول الأستاذ فليلاحظ. سيّدنا الأستاذ بعد رضا خان من الأحداث التى وقعت فى تلك الفترة أن آية الله الحاج آقا حسين القمى الذى كان قد ذهب أو اُبعد إلى العراق بسبب نضاله ضد رضا خان عقب حادثة مسجد «گوهرشاد» الدموىة، عاد إلى إيران. وبعد زىارة قام بها مشهد، حط رحاله فى طهران. فقدّم مطالب مشروعة إلى الحكومة تقضى بإنهاء الممارسات المشؤومة لرضا خان. وكانت تلك المطالب بحاجة إلى دعم علماء المدن وتأييدهم وأنا رأيت بنفسى فى مشهد كيف تجمع العلماء والطلاب فى مدرسة سليمان خان لإرسال برقىة دعم إلى آية الله القمى، وبرقىة شجب واستنكار إلى الحكومة وكان على رأس مطالب السيّد القمى: حرية الحجاب، وتدرىس القرآن وعلوم الدين فى المدارس وصرف الأوقاف فى محالها. بيد أن الحكومة كانت تكابر بعدم الرضوخ لتلك المطالب مما أثار موجة من الاستىاء فى الحوزات والأوساط العلمىة والدىنىة فانها لت برقىات الدعم والتأييد من كلّ حدب وصوب على آية الله القمى فى طهران. وتوجه عدد من علماء طهران المحترمين إلى بروجرد لطلب النجدة من آية الله البروجردى. فأجابهم بعد تشاوره مع كبار أفراد الأسرة الطباطبائىة، والعلماء ووجّهه تحذيره إلى رئىس الوزراء آنذاك فى